

# التعليق على رسالة ما يجب على العبيد من معرفة أصول التوحيد للسيد عمر عاصم

مطلق الجاسر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين يا ارحم الراحمين اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:00](#)

وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد نحمد الله جل وعلا على نعمه العظيمة والتي منها من اجتماعنا هذا في هذا المسجد المبارك الدولة الكبير في دولة الكويت - [00:00:24](#)

نقرأ رسالة وسائل علماء هذا البلد المبارك هذه الرسالة ما يجب على العبيد من معرفة اصول التوحيد الشيخ عمر من السيد عاصم الحسني رحمه الله قراء الكويت ومدير المدرسة المباركية - [00:00:43](#)

وهي اول مدرسة نظامية في هذا البلد المبارك والكويت بفضل الله عز وجل منذ نشأت الى وهي تزخر العلم والعلماء منذ اول قاضي في الكويت وهو الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:01:08](#)

الفيروس الحنبلي رحمه الله المتوفى سنة الف ومئة خمسة وثلاثين هجرية يعني ثلاث مئة سنة اكثر وهو اه في هذا البلد المبارك قاضي شرعي ثم بعد ذلك تتابع القضاة الشرعيون على هذا البلد - [00:01:30](#)

المبارك مع كذلك بقية العلماء الذين كانوا يدرسون ويقرئون العلم في هذا البلد حتى اسست هذه المدرسة المباركية. وهي موقعها على بعد امتار من هذا المكان واسست افتتحت في سنة الف وتسع مئة وحداش ميلادي - [00:01:55](#)

تاريخ افتتاحها في مثل هذا الشهر بل قبل ايام الثاني والعشرين شهر ديسمبر سنة الف وتسع مئة واحدعش يعني اه منذ افتتحت هذه المدرسة قد مضى اه ما يزيد عن اه مئة - [00:02:24](#)

سنة او مئة واثن عشر وكان الشيخ سيد عمر عاصم ومعنا هنا احد احفاده احمد مساك الله بالخير السيد عمر احد احفاد الشيخ اه المباركين قبل ان ابدأ انا بودي ان اشكر اه يعني اه - [00:02:44](#)

الدكتور سالم الحسينان حفظه الله ومعنا الان فانه هو اول من دل على هذه الرسالة اطلعت على هذه الرسالة في كتاب الملا سالم علي حسينان اه وثلاثون عاما في المدرسة المبارك - [00:03:10](#)

الدكتور سالم يوسف الحسينان والشيخ محمد بن رحمن وقد احسن اذ وضع كامل الرسالة في هذا الكتاب مصورة وكذلك اتوجه بالشكر للدكتور حمد المزروعى جزاه الله خير. اذ اه خلال يومين او ثلاثة - [00:03:27](#)

انتهض بنسخ الرسالة والعناية بها حتى طبعت طبعة حديثة يعني طلعت من المطبعة اليوم العصر الله خير على شرسه واجتهاده ونسأل الله عز وجل ان يرحم اه السيد عمر عاصم وان يرحم جميع - [00:03:48](#)

مشايخ وعلماء هذا البلد المبارك وان يوفق ابناء هذا البلد وجميع بلاد المسلمين في السير على طريق العلم والهدى والنور والكتاب والسنة داعين لهما زائدين عنهما مناصرين لهما حتى نلقى الله جل وعلا ونحن على ذلك - [00:04:07](#)

وهذه رسالة معشر الاحبة رسالة للمبتدئين وقد ساقها اه الشيخ رحمه الله اه على طريقة السؤال والجواب. وهي آآ كانت في في الاصل ما ذكر في غلافها الطبعة القديمة او الطبعة التي هي - [00:04:32](#)

يعني طبعت في حياة الشيخ ما يجب على العبيد من معرفة اصول التوحيد الطبع هذه الرسالة السيد عمر عاصم بحول الله وقوته

ليقرأ نظرا في الشعبة الثالثة والرابعة وفي القسم الثاني حفلا - [00:04:54](#)

يعني كانت مقرراته للحفظ لطلبة المدرسة في المدرسة المباركية في الكويت. وقد فرغ منها في جمادى الثاني وايضا هذه من الموافقات اللطيفة فنحن في شهر جمادى الثاني او جمادى الاخرة سنة الف وثلاث مئة وتسعة وثلاثين ونحن في نفس الشهر سنة الف - [00:05:09](#)

واربع مئة وستة بمشيئة الله خلال هذه الجلسة ان شاء الله المباركة سنأتي على هذه الرسالة قراءة وتعليقا لنحيي ذكرها ونحيي ذكرى الشيخ لعل يعني مشايخ هذا البلد ايضا اه يعقدون لها مجالس تدرس في المدارس وتحفظ للاولاد فهي رسالة كما سترون - [00:05:29](#)

ماتعة نافعة ان شاء الله تفضل يا شيخ الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات - [00:05:56](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم من ربك؟ ربي الله خالقي ومالكي ومعبودي الشيخ رحمه الله يبدأ الرسالة بمقدمة وله سلف في ذلك لعل من اشهرهم الامام البخاري نفسه الامام البخاري في صحيحه - [00:06:16](#)  
لم يفتتح كتابه الصحيح لنقدمه واكتفى في البسملة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوحي ولا ضير في ذلك ولعل السبب يعود الى ان هذه الرسالة موجهة للطلاب الصغار الذين قد لا يحتاجون كثيرا الى المقدمات - [00:06:42](#)

بالاضافة الى ان حجم الرسالة صغير فاكتفى الشيخ رحمه الله بالبسملة فقط ثم بدأ بالسؤال الاول فقال سؤال من ربك نلاحظ ان الشيخ رحمه الله هذه الرسالة على الاصول الثلاثة - [00:07:06](#)

وهذه الاصول الثلاثة هي الاسئلة الثلاثة التي سيسأل عنها كل انسان في قبره من ربك وما دينك ومن نبيك ونلاحظ تقاربا المضامين بين هذه الرسالة وبين الرسالة الشعيرة للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:07:24](#)  
الاصول الثلاثة تجد تقاربا حتى في الالفاظ ولعل الشيخ السيد عمر عاصم رحمه الله قد استفاد واقتبس شيئا من تلك الرسالة المباركة الاصول الثلاثة للشيخ محمد رحمة الله على الجميع - [00:07:49](#)

قال الجواب ربي الله خالقي ومالكي ومعبودي مأخوذ من التروية والتربية اه تكبير الصغير الصغير قل آآ ربيت آآ غلامي اي كبرته مذكنا صغيرا ومجمل عبارات العلماء في معاني التربية في اللغة تدور حول الانشاء - [00:08:09](#)  
وتدور حول التغذية سواء كانت تغذية مادية او تغذية معنوية والحماية والرعاية هذي معاني التربية او معاني الرب في اللغة الانشاء والغذاء والتغذية والحماية والاحاطة ومن معاني الرب كذلك السيد المطاع - [00:08:41](#)  
في سورة يوسف اذكرني عند ربك اي عند سيدك ومن تأتمر بامرهم وتطيع امرهم هذا في اللغة وفي الاصطلاح ايضا الربط اذا اطلق فلا يجوز الا لله جل وعلا الرب - [00:09:09](#)

هو السبب المطاع هو الذي انشأ خلق الخلق العدم وهو الذي رباهم وهو الذي غذاهم وهو الذي رزقهم سبحانه وتعالى. كما قال جل وعلا في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين - [00:09:27](#)

والعالمين كل من سوى الله كل من سوى الله عالم. والله عز وجل هو رب هذا العالم سبحانه وتعالى اما على سبيل الاضافة لا يجوز اطلاق الرب على غير الله جل وعلا فتقول هذا رب البيت - [00:09:43](#)  
او رب السفينة او اه ربوا اه مثلا كتاب بمعنى صاحب او بمعنى سيد اذا اضيفت فلا حرج. اما الاطلاع فلا يجوز الا لله جل وعلا يقول هنا ربي الله خالقي - [00:09:59](#)

ومالكي ومعبود ونلاحظ المعاني الثلاثة. المعنى الاول الخلق انه هو الذي خلقنا وهو مالكننا جل وعلا وهذا يدل عليه قول الله جل وعلا ان لله اي مملوكون لله وهو معبودنا اي مطاعنا. والذي تتوجه اليه سبحانه وتعالى مقاصدنا وعبادتنا لا لغيره جل وعلا. نعم - [00:10:16](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ما معنى الربط الجوال هو المالك المتصرف. نعم وهذه من معاني الرب انه المالك المتصرف وكذلك

من معانيه كما ذكرنا السيد والمطاع والمربي والرازق والخالق - [00:10:42](#)

والمنعم سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم قال ما معنى الله؟ الجواب هو ذو اللوهية والعبودية على خلقه اجمعين. نعم الله جل وعلا

اسم من اسمائه سبحانه وتعالى وقيل عند كثير من العلماء انه هو الاسم الاعظم - [00:11:03](#)

وهو الذي تنسب الاسماء اليه فتقول الرحمن من اسماء الله والرحيم من اسماء الله والرازق من اسماء الله وهكذا والله جل وعلا علم

على الذات سبحانه وتعالى وعلى الصحيح من اقوال اهل العلم مشتق ولفظ اسم مشتق - [00:11:25](#)

من اللوهية واللوهية بمعنى العبادة الله بمعنى المعبود سبحانه وتعالى ما معنى الله الجراح هو ظلم يريد. والعبودية على خلقه

اجمعين. هو الذي يستحق العبادة ولا يستحق العبادة سواه سبحانه وتعالى - [00:11:47](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله باي شئ تعرف ربك الجواب اعرف باياته ومخلوقاته منها السماوات والارض وما بينهما. والليل والنهار

والشمس والقمر وغير ذلك من الايات قال ما الدليل لمعرفة الرب بالايات؟ قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في

سنة ايام ثم - [00:12:10](#)

على العرش يغش الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرہ. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. نعم.

قال باي شئ تعرف ربك يعني كيف عرفت ربك؟ كيف عرفت الله جل وعلا - [00:12:38](#)

الجواب اعرف باياته ومخلوقاته او اعرفه باياته او اعرفه باياته ومخلوقاته سبحانه وتعالى ونحن نعرف الله سبحانه وتعالى في عدة امور منها

اياته المتلوة القرآن والسنة اياتي اللي القرآن وما اوحاه الى نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:12:59](#)

وباياته المرئية في مخلوقاته لذلك الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم دائما ما يذكر السماوات ويذكر الارض ويذكر الخلق ويذكر

الشمس ويذكر القمر في مواضع كثيرة وذلك لاجل ان نستدل بها - [00:13:26](#)

على وجوده جل وعلا وعلى ربوبيته وعلى الوهيته ايضا لذلك قال اعرف اي يعرف الله جل وعلا باياته والايات تطلق على الايات

المتلوة والايات المليئة ومخلوقاته سبحانه وتعالى لذلك الله سبحانه وتعالى يقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل

والنهار - [00:13:45](#)

لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه

وقنا عذاب النار منها من هذه المخلوقات السماوات والارض وما بينهما - [00:14:09](#)

وما بين السماء والارض عوالم منها ما نراه ومنها ما لا نراه والليل والنهار والشمس والقمر وغير ذلك من الالات وثم ذكر ما الدليل

لمعرفة الرب بالايات؟ وهذه الرسالة من مزاياها انها تربط الطالب بالدليل - [00:14:31](#)

وفي كثير من المواضع بعد ما يذكر الاجابة تجد الشيخ يسأل بعد ذلك ما الدليل على كذا وكذا؟ وهذا فيه ربط للطلاب بالادلة

وبالنصوص الشرعية من الكتاب والسنة الجواب قوله تعالى هذا طبعاً احد - [00:14:54](#)

والا فالادلة في الكتاب كثيرة جدا قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي

الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات لامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين - [00:15:13](#)

نلاحظ في هذه الاية الكريمة كيف ذكر الله جل وعلا اللوهية والربوبية ان ربكم الله ان ربكم اشارة الى الربوبية الله سبحانه وتعالى

وكما قلنا اللاص يدل على اللوهية ثم اشار الى بعض مخلوقاته فقال الذي خلق السماوات - [00:15:38](#)

والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الا له الخلق

والامر وهذه الاية تدل على التلازم بين الربوبية واللوهية - [00:16:02](#)

ان الذي له الخلق يجب ان يكون له الامر الذي يستحق ان يعبد والذي يستحق ان يطاع هو الذي خلقك واوجدك اما غيره وهو مخلوق

كل ما سوى الله سبحانه وتعالى فهو مخلوق - [00:16:25](#)

كيف تعبد او تتوجه او تخاف او ترجو او تخشى مخلوقا مثلك ولا تخشى الخالق الرازق سبحانه وتعالى. لذلك الا له الخلق الذي خلقك

ورزقك واوجدك من العدم. والامر كذلك - [00:16:43](#)

الذي يأمر وينهى فيجب ان يطاع في امره ونهييه تبارك الله رب العالمين احسن الله اليكم قال رحمه الله بأي شيء خلقك؟ الجواب خلقتني لعبادته وحده لا شريك له. نعم - [00:17:02](#)

قال ما هي عبادته؟ الجواب هي طاعته باتباع امره واجتناب نهيه. ومن انواعها الدعاء وهو مخ العبادة. والخوف الرجاء والتوكل والاناة والرغبة والرهبنة وغير ذلك قال رحمه الله ما الدليل على كونك مخلوقا لعبادته؟ الجواب قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اي - [00:17:20](#)

قال ما اعظم ما امر الله به؟ الجواب اعظم ما امر الله به التوحيد لقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين هنا بدأ الشيخ بعد ما بين وقطر الربوبية والالوهية لله. سأل سؤالاً - [00:17:46](#)

هذا النوع من الاسئلة الوجودية الاسئلة المصيرية الاسئلة التي لم يضل من يضل من البشر الا لما اضاعوا اجابته ولكنك تجد اجابتها في كتاب الله من اين اتينا ولماذا اتينا - [00:18:07](#)

والى اين المصير هذي الاسئلة الكبرى التي زار من زاع من البشر وظل من ظل من البشر بسبب ضلالهم عن اجاباتها ويأتينا في كتاب الله عز وجل الاجابات الواضحة والصحيحة والصريحة عليه - [00:18:29](#)

باي شيء خلقك الله؟ لماذا خلقنا؟ لماذا وجدنا؟ الجواب خلقتني لعبادته وحده لا شريك له هذه هي الغاية من خلقنا وايجادنا ثم قال ما هي عبادته وقال هي طاعته باتباع امره واجتناب نهيه - [00:18:48](#)

ومن انواعها الدعاء وهو مخ العبادة والخوف والرجاء والتوكل والاناة والرغبة والرهبنة وغير ذلك العبادة معشر الاحبة في اللغة مأخوذة من التذلل التعبد بمعنى التذلل يقول طريق معبد اي طريق مذلل - [00:19:09](#)

فالعبادة مقترنة بالذل مقترنة بالذل والاستسلام والانقياد للمعبود وفي الاصطلاح هناك تعاريف كثيرة لعل من افضل هذه التعاريف تعريف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الذي افرد له هذا - [00:19:33](#)

الموضوع وهو كتاب العبودية حيث عرف العبادة في هذا الكتاب بقوله هي اسم جامع بكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه - [00:19:52](#)

من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة وقال ما هي عبادته؟ قال هي طاعته باتباع امره لا شك ان هذا الاسم جامع لكل ما يحبه هو الله ما يحبه الله ويرضاه العمل بذلك - [00:20:14](#)

هو العمل بطاعته هو طاعته باتباع امره واجتناب نهيه وهي انواع كثيرة العبادة انواع كثيرة وهي تدور على عبادات قلبية وعبادات بدنية وعبادات لسانية وعبادات مالية وعبادات جامعة بين ذلك كله - [00:20:32](#)

فمن العبادات القلبية ما ذكره شيخنا قال ومن انواعها الدعاء وهو مخ العبادة والخوف هذه عبادة قلبية والرجاء والتوكل والاناة والرغبة والرهبنة وغير ذلك. هذه عبادات قلبية الدعاء عبادة لسانية - [00:20:59](#)

واقترن بالعبادة القلبية. لابد ان يتواطأ القلب واللسان في الدعاء وهو مخ العبادة جاء في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام بهذا اللفظ الدعاء مخ العبادة ولكنه ضعيف بهذا اللفظ - [00:21:20](#)

وصح بلفظ اخر وهو الدعاء هو العبادة يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة والعبادات الاخرى عندنا العبادات البدنية مثل الصلاة هي عبادات مدنية وفيها عبادات انسانية كذلك. ومن العبادات القولية واللسانية. ذكر الله جل وعلا قراءة القرآن -

[00:21:36](#)

التسبيح والتهليل ونحو ذلك. ومن العبادات المالية الصدقة والوقف ونحوها ومن العبادات الجامعة الحج فيها مال فيها بدن وفيها اه كذلك وغير ذلك من العبادات ثم قال ما الدليل على كونك مخلوقا لعبادته؟ قال الجواب قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا

ليعبدون - [00:22:02](#)

دليل واضح وصريح في حصر مقصود العبادة مقصود الخلق العبادة وعلى رأس العبادة التوحيد قال اي يوحدون كما جاء ذلك في تفسير الامام القرطبي رحمه الله حيث فسر هذه الاية - [00:22:31](#)

كريمتان في قوله ان يوحدون ثم قال ما اعظم ما امر الله به قال اعظم ما امر الله به التوحيد والتوحيد معشر الكرام في اللغة يعلو الشيء واحدة او اعتقاد الشيء واحدة - [00:22:49](#)

هذا بمعنى التوحيد. وحدتم اي اعتقدتم ان هذا الشيء واحد والتوحيد في الاصطلاح هو افراد الله جل وعلا ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته هو افراد الله جل وعلا بالوهيته وربوبيته واسمائه وصفاته وتنقسم الى الاقسام الثلاثة - [00:23:09](#)

في هذا التعريف توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية وتوحيد الاسماء والصفات وهو اعظم ما امر الله به لماذا؟ التوحيد اعظم ما امر الله جل وعلا به؟ الجواب لانه اصل بقية العبادات - [00:23:38](#)

فلا تصح عبادة الا بالتوحيد لا تصح اي عبادة. لا تصح لك صلاتهم ولا زكاة ولا صيام ولا اي نوع من انواع العبادات الا بعد الاتيان بالتوحيد. لذلك هو اعظم العبادات هذا اولاً. ثانياً - [00:23:55](#)

لانه لا يغفر نقيضه بينما قد تغفر نقيب بقية العبادات قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء نقيض التوحيد الشرك والشرك لا يغفره الله جل وعلا. نعم - [00:24:17](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله ما اعظم ما نهى الله عنه؟ الجواب اعظم ما نهى الله عنه الشرك بالله. لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:24:39](#)

وقوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. نعم قال ما اعظم ما نهى ما نهى الله عنه. بعد ان علمنا ان اعظم ما امر الله جل وعلا به التوحيد - [00:24:55](#)

فانه من البديهي والطبيعي ان نعلم ان اعظم ما نهى الله عز وجل عنه نقيض هذا التوحيد وهو الشرك قال اعظم ما نهى الله عنه الشرك بالله لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:25:11](#)

وقوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار والشرك معشر الاحبة هو الاتيان بناقض من نوافل التوحيد سواء كان هذا الناقد ناقض للتوحيد بالكلية فيخرج صاحبه من دائرة الاسلام وهو الذي يسمى الشرك الاكبر - [00:25:34](#)

او يكون ناقضاً لا يخرج صاحبه من دائرة الاسلام وانما يחדش توحيد فقط وهو الذي يسمى الشرك الاصغر بغير الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:26:03](#)

او يسيل الرياء ونحو ذلك وتفصيل آآ يعني الفرق بين الشرك الاصغر والاكبر ليس هذا مقامه ففيه تفصيل يدور الله اليكم قال رحمه الله ما فرض الله عليك الجواب فرض علي كفرا بالطاغوت وايمان بالله تعالى - [00:26:26](#)

قال ما الدليل على كفر بالطاغوت وايمان بالله؟ قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا وقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:26:50](#)

قال ما العروة الوثقى؟ هي لا اله الا الله قال ما هو الطاغوت؟ الجواب هو كل ما عبد من دون الله ورضي بذلك او حكم بغير ما انزل الله واكبرهم الشيطان. وكل - [00:27:08](#)

بعد ان بين رحمه الله افضل العبادات وهو التوحيد اسوأ اشد المعاصي وهو الشرك بينما ينزف من هذا التوحيد من لوازم التوحيد ان تتبرأ من الطاغوت الطاغوت على وزن فاعلوت من الطغيان - [00:27:22](#)

الطغيان هو الظلم ومجاورة الحد وقد قال الشيخ الامين الشقيقي رحمه الله اضواء البيان والتحقيق ان كل ما عبد من دون الله فهو طاغوت والحظ الاكبر من ذلك للشيطان الطاغوت مجاوزة الحد كما قلنا - [00:27:48](#)

والذي يسمى الطاغوت هو من جاوز الحد في العبودية او في الاتباع او في الطاعة لذلك يقول ابن القيم رحمه الله والطاغوت هو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود - [00:28:13](#)

او متبوع او مطاع كل ابن القيم يقول الطاغوت هو كل ما تجاوز فيه العبد حده من معبود او متبوع او مطاع كل هذا يسمى طاغوتا ويجب على كل مسلم ان يكفر بالطاغوت اي ان يتبرأ من الشرك وان يتبرأ من اهله - [00:28:34](#)

لذلك قال ما فرض الله عليك قال فرض علي كفر كفر بالطاغوت وايمان بالله تعالى. ما الدليل على الكفر بالطاغوت والايمان بالله تعالى

قال قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:29:05](#)

وقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. ونلاحظ هنا ان الايمان والاسلام والتوحيد لابد له من نفي واثبات هو النفي استحقاق العبودية عن كل ما سوى الله جل وعلا - [00:29:26](#)

واثبات العبودية لله وحده سبحانه وتعالى. وهو مقتضى لا اله الا الله لا اله هو نفي اللوهية والربوبية والعبودية عن كل ما سوى الله الا الله هذا اثباتها لله جل وعلا - [00:29:48](#)

نفيا هو الكفر بالطاغوت هو الكفر بكل ما عبد من دون الله سبحانه وتعالى وهو راض قال ما العروة الوثقى؟ قال هي لا اله الا الله وهذا تفسير الاية التي قبلها. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ما هي العروة الوثقى؟ هي لا اله الا الله -

[00:30:04](#)

قال ما هو الطاغوت؟ قال هو كل ما عبد من دون الله ورضي بذلك او حكم بغير ما انزل الله واكبرهم الشيطان وكل الضلالة يعود تعود معاني الطاغوت كما قلنا في النقل عن ابن القيم رحمه الله - [00:30:27](#)

هو في الامور الثلاثة قل ما جاوز به الانسان حده من معبود او متبوع او مطاع وآآ بشرط ان يكون راضيا الذي عبد من دون الله وهو كاره لا شك انه لا يدخل في هذا - [00:30:46](#)

مثل عيسى عليه السلام عيسى عليه السلام يعبد النصارى وهو كاره بلا شك لا يدخل في هذا وانما يدخل في هذا من هو راض في ذلك وتفصيل ذلك اه في مقام اخر. نعم - [00:31:07](#)

الله اليكم قال رحمه الله ما دينك؟ الجواب ديني الاسلام قال رحمه الله ما معنى الاسلام؟ الجواب هو تسليم الامر لله تعالى بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة وموالة المسلمين ومحبتهم ومعاداة المشركين وبغضهم - [00:31:23](#)

قال ما الدليل على ان الدين عند الله الاسلام؟ الجواب قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى ومن غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. نعم. انتقل الان الى السؤال الثاني - [00:31:43](#)

او الاصل الثاني من الاصول الثلاثة وهو الدين او اصل الاسلام قال ما دينك الجواب ديني الاسلام نستحضر ان هذه الرسالة هي مما ينبغي ان يحفظ للصغار يسأل ويعرف الجواب فيحفظ السؤال والجواب - [00:32:02](#)

قال ما معنى الاسلام قال هو تسليم الامر لله تعالى بالتوحيد والانقياد له بالطاعة وموالة المسلمين ومحبتهم ومعاداة المشركين وبغضهم وهذا من افضل ما عرف به الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد - [00:32:20](#)

والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. صاغه الشيخ باسلوب جميل. هل هو تسليم الامر لله تعالى تسليم امر الاسلام من التسليم اي الانقياد وعدم الاعتراض وعدم التقديم على كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. كما قال الله جل وعلا -

[00:32:43](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ويقول جل وعلا فلا ورب لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:33:07](#)

تسليم الامر لله تعالى بالتوحيد والانقياد له بالطاعة يعني هذا من لوازم التوحيد. انت امننت ان الله عز وجل هو ربك. اذا هو معبودك ومطاعك. هو الذي تعبده ولا تعبد سواه وهو الذي تطيعه ولا تطيعه ولا تقدم عليه طاعة سواه سبحانه وتعالى - [00:33:26](#)

وموالة المسلمين ومحبتهم ومعاداة المشركين وبغضهم يعني الولاء والبراء موالة المسلمين ومعاداة المشركين وعدم موالاتهم. كما قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فان - [00:33:49](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين ثم قال ما الدليل على ان الدين عند الله الاسلام؟ قال الجواب قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. والاسلام هو دين الانبياء جميعا - [00:34:15](#)

من لدن ادم عليه السلام حتى خاتمه محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم قد دعا اليه وكلهم قد ناصرهم. ولكن الشرائع هي التي تختلف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة لعلات - [00:34:41](#)

دينهم واحد وامهاتهم شتى او شرائعهم شتى وهذا التشبيه من النبي عليه الصلاة والسلام بان الاب هو التوحيد والامهات المختلفات الشرائع بمثابة الشرائع يعني قد تختلف طريقة الصلاة عدد الركعات يختلف طريقة الصيام تختلف بعض الشرائع شدة وتيسيرا ولكن لا يختلف - [00:34:59](#)

التوحيد بين جميع الانبياء والرسول عليهم السلام جميعا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله على كم ركن بني الاسلام؟ الجواب على خمسة اركان. الاول شهادة ان لا اله الا الله - [00:35:25](#)

وان محمدا رسول الله. والثاني اقام الصلاة والثالث ايتاء الزكاة. والرابع صوم رمضان والخامس. حج بيت الحرام مع الاستطاعة قال رحمه الله ما دليل الشهادة؟ الجواب قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا - [00:35:41](#)

قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم قال رحمه الله ما دليل الصلاة والزكاة؟ الجواب قوله تعالى وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة قال رحمه الله ما دليل فرض الصيام؟ الجواب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين - [00:36:06](#)

من قبلكم لعلكم تتقون قال رحمه الله ما دليل فرض الحج؟ الجواب قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن غني عن العالمين. نعم. ثم بعد ذلك بعد تعريف الاسلام - [00:36:32](#)

رحمه الله ببيان اركانه وقال على كم ركن بني الاسلام؟ فقال الجواب على خمسة اركان. الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والثاني اقام الصلاة والثالث ايتاء الزكاة. والرابع صوم رمضان. والخامس حج البيت الحرام. مع الاستطاعة - [00:36:54](#)

وهذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - [00:37:16](#)

حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ثم ذكر دليل كل ركن من هذه الاركان على حدة ما دليل الشهادة؟ قال قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - [00:37:33](#)

لا اله الا هو العزيز الحكيم. والادلة على الشهادة ايضا كثيرة جدا في كتاب الله ثم قال ما دليل الصلاة والزكاة؟ قوله تعالى وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - [00:37:52](#)

ونلاحظ ان الله جل وعلا يذكر الصلاة بلفظ الاقامة اقامة الصلاة واقيموا الصلاة وقيموا الصلاة والاقامة اعمق واخص من مجرد الصلاة ليست كل صلاة اقامة صلاة وذلك ان الاقامة تعني - [00:38:07](#)

ان يستكمل المسلم شروط الصلاة واركانها وواجباتها وخشوعها وخضوعها وما تيسر له من سننها فيثمر في قلبه نور الصلاة. وهي التي تنهاه عن الفحشاء والمنكر والزكاة المعروفة حق النصيب المخصوص الذي فرضه الله جل وعلا على مال المسلم لمصارف مخصوصة - [00:38:30](#)

قال ما دليل فرض الصيام؟ قال قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. قال ما فرض الحج قال قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وهذه اركان الاسلام - [00:39:03](#)

خمس المعروف. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ما معنى لا اله الا الله؟ الجواب لا معبود بحق في الوجود الا الله. لا اله نفي ان الله اثبات المعنى تنفي اللوهية عما سوى الله وتثبت العبادة لله وحده لا شريك له - [00:39:23](#)

نعم ثم قال ما معنى لا اله الا الله؟ قال لا معبود بحق بالوجود الا الله ليس المقصود لا معبود الا الله. لان هناك معبودات ولكنها ليست معبودة بحق وهناك من يعبد الصنم وهناك من يعبد البقر وهناك من يعبد القمر وهناك من يعبد الشمس - [00:39:44](#)

وهناك من يعبد ما يرضى بعبادته هناك من يعبد ما لا يرضى بعبادته. ولكن ليس شيء من هذه يستحق العبادة. لا اله اي لا معبود بحق لا معبود يستحق العبادة الا الله سبحانه وتعالى. وهي مكونة من نفي واثبات كما سبق - [00:40:03](#)

قال رحمه الله ما الدليل على نفي اللوهية عما سوى الله واثبات واثبات العبادة لله الجواب قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه

انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرنى - 00:40:21

انه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون هذا الدليل على نفي اللوهمية عما سوى الله واثبات العبادة لله وهو قوله جل وعلا واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرنى فانه سيهدين - 00:40:41

وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. وهي كلمة التوحيد نفي والذي دل عليه قوله انني براء مما تعبدون. لا اله الا الله والذات وهو الذي دل عليه قوله الا الذي فطمني. فانه سيهدين. فنفي العبودية عما سوى الله واثبتها لله وحده - 00:41:04

جل وعلا احسن الله اليكم قال رحمه الله من نبيك؟ الجواب هو محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم من قريش وقريش من العرب. من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم على نبينا وعليهما الصلاة والسلام - 00:41:27

نعم ثم الان انتقل الى الاصل الثالث الذي هو السؤال الثاني مما سيسأل عنه كل مسلم في قبره وهو من نبيك وهو الجزء الثاني من الشهادتين الشهادة الشهادتان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:41:51

فقال ما نبيك؟ الجواب هو محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم من قريش وقريش من العرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم على نبينا وعليهما الصلاة والسلام - 00:42:14

احسن الله اليكم قال رحمه الله باي مكان ولد وباي مكان تنبأ وباي مكان توفي؟ الجواب ولد بمكة الفيل وتنبأ فيها اربعين سنة من عمره وامر بالهجرة للمدينة وتوفي فيها - 00:42:36

قال كم سنة؟ كم سنة يوم وفاته؟ الجواب لعلها كم سنة كم سنة يوم مات العين احسن الله اليكم سن كم سنة يوم وفاته؟ الجواب ثلاث وستون سنة فيكون مدة نبوته ثلاثا وعشرين سنة - 00:42:56

نعم ثم قال وهذي يعني اه ما لا يسع المسلم جهله من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فقال باي مكان ولد وباي مكان تنبأ وباي مكان توفي قال ولد بمكة - 00:43:18

وهذا باجماع الناس عام الفيل وهي الحادثة التي حصلت آآ لما غزى ابرهة الحبشي مع فيله وافياله قاصدا هدم الكعبة فارسل الله عز وجل اليه طيرا مبانيه وتنبأ فيها. تنبأ صار نبيا. تنبأ اي صار نبيا. فيها اربعين سنة من عمره. يعني لما بلغ - 00:43:34

عمره اربعين سنة تنبأ اي جاءه الوحي من الله. والنبي هو كل من اوحى اليه بشرع من الله كل من اوحى اليه بشرع من الله فهو نبي فان امر بتبليغه للناس صار رسولا - 00:44:05

لذلك الصحيح في التفريق بين النبي والرسول ان النبي من اوحى اليه بشرع ولو لم يؤمر بتبليغه ولو لم يؤمر بتبليغه والرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتدبيره قال كم سنة يوم وفاته؟ فقال ثلاث وستون سنة فيكون مدة نبوته ثلاثا وعشرين سنة عاش اربعا - 00:44:25

سنة قبل النبوة وثلاثا وعشرين سنة بعد النبوة صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله باي شئ نبى؟ الجواب نبى باقراً باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق قال رحمه الله باي شئ ارسل؟ الجواب ارسل بي يا ايها المدثر قم فانذر - 00:44:53

قال رحمه الله هل ارسل كافة للناس ام لبعضهم؟ الجواب ارسل صلى الله عليه وسلم للناس كافة انساهم وجنهم عربية هم وعجلهم قال رحمه الله ما الدليل على ان ارسل صلى الله عليه وسلم للناس كافة؟ الجواب قوله تعالى وما ارسلناك الا - 00:45:18

كافة للناس بشيرا ونذيرا. وقوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. نعم. قال باي شئ نهبط يعني بما صار نبيا الجواب نبى باقراً باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق وذلك في القصة الشهيرة التي رواها البخاري وغيره عن ام المؤمنين - 00:45:41

رضي الله عنها لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث ان يتعبد الليالي ذوات العدد في غار حراء حتى فجأه الوحي جاءه الوحي وهو جبريل جاءه الوحي عن طريق جبريل عليه السلام في القصة المشهورة المعروفة - 00:46:05

اقراً الاقرع قال ما انا بقارئ قال اقراً قال ما انا بقارئ قال اقراً ما انا بقارئ فغطه او ضمه مرتين او ثلاث مرات ما الحكمة من هذه الضمة ذكر فيها حكمتان - 00:46:23

الحكمة الاولى حتى يتأكد ان هذه حقيقة وليس مناما يعلم ان ترى هذا حق لمسه لان الظم والشدة في الضم لاثبات ان هذا ليس مناما هو حق الحكمة الثانية حتى يتهيأ قلبه - [00:46:40](#)

احتمال القول الثقيل الذي سيلقى عليه. انا سنلقى عليك قولاً ثقيلًا فصار نبيا ولم يكن رسولا بعد هذه الآية الكريمة لم يصبر النبي صلى الله عليه وسلم رسولا. وانما هو نبي فقط - [00:47:04](#)

حتى نزل قول الله جل وعلا يا ايها المدثر قم فانذر لذلك صار بعدها رسولا. لذلك نقول نبي باقرأ وارسل يا ايها المدثر ثم قال هل ارسل كافة للناس ام لبعضهم؟ الجواب ارسل صلى الله عليه وسلم للناس كافة انهم وجنبهم عرضوا - [00:47:23](#)

وهم عاجلون وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم كما في الحديث المشهور اعطيت خمسا اه لم يعطهن احد قبلي ذكر منها النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثوا - [00:47:49](#)

الى الناس عامة قال ما الدليل على ان على ان ارسل صلى الله عليه وسلم للناس كافة؟ الجواب قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وقوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. فهو خاتم - [00:48:05](#)

وامام المرسلين صلى الله عليه وسلم المبعوث الى الناس اجمعين عربا وعجبا انسا وجنا احسن الله اليكم قال رحمه الله من اول الرسل بعد حدوث الشرك ومن اخرهم؟ الجواب اول الرسل نوح واخرهم محمد - [00:48:28](#)

صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله ما الدليل على ان اول اول الكفر بعد حدوث شرك نوح واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم الجواب قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبين من بعدك - [00:48:48](#)

قال رحمه الله ما الدليل على ان نبينا خاتم الانبياء؟ الجواب قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من برجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. نعم. قال من اول الرسل بعد حدوث الشرك؟ ومن اخرهم؟ الجواب اول الرسل نوح - [00:49:09](#)

واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم اول الانبياء هو ادم عليه السلام ولم يقل رسولا. فلم يؤمر بتبليغ رسالة ما. لانه نزل بعد الحادثة الشهيرة من الجنة كان لم يكن في الارض مشرك ولم يكن هناك من يبلغ رسالة ما - [00:49:32](#)

حتى حدث الشرك بعد ادم عليه السلام في عشر قرون في عشر قرون جاء اه قوم نوح عليه السلام فعبدوا الاصنام واشركوا بالله جل وعلا واتخذوا اه الاصنام الهة من دون الله - [00:49:55](#)

وذلك لما تساهل اسلافهم في التصوير بمعنى جعل التماثيل للصالحين الخمسة وهم ود سواع ويموت ويعوق ونسر فقالوا لو لو صنعنا لهم تماثيلا حتى نتذكر ونتعظ اذا رأيناهم فمضت الاجيال وتلو الاجيال حتى جاء من عظمهم وعبداه من دون الله - [00:50:15](#)

فارسل الله جل وعلا نوحا عليه السلام فهو اول الرسل ما الدليل على ان آ نوحا عليه السلام هو اول الرسل؟ قال قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - [00:50:41](#)

والنبيين من بعده فإذا كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا. فالانبياء اعم من الرسل وقال ما الدليل على ان نبينا خاتم الانبياء؟ الجواب قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخلقه - [00:50:55](#)

خاتم النبيين. لذلك كل من يعتقد ان هناك نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم فانه يكفر لانه منكر هذه الآية الكريمة احسن الله اليكم قال رحمه الله هل يبعث الناس من قبورهم بعد الموت - [00:51:16](#)

الجواب نعم يبعث لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة او اخرى. وهذه دليله قال رحمه الله هل يكفر منكر البعث الجواب نعم يكفر قال رحمه الله ما الدليل على كفر منكر البعث؟ الجواب قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لا - [00:51:35](#)

ثم لتنبؤن بما عملتم ذلك على الله يسير. انتقل آ رحمه الله الى آ قصر اخر من اصول هذا الدين. وهو البعث بعد الموت الايمان باليوم الآخر قال هل يبعث الناس من قبورهم بعد الموت؟ جواب نعم يبعث لقوله تعالى منها خلقناكم اي الارض. وفيها نعيدكم - [00:52:01](#)

ومنها نخرجكم تارة اخرى وهذا دليله يعني قرن في هذا الجواب بين الجواب وبين دليله. وهذه اي هذه الآية دليل هذه المسألة. هل يكفر منكر الجواب نعم يكفر. لماذا؟ لان هذا امر معلوم من دين الاسلام للضرورة. وكل من ينكر معلوما من دين الاسلام للضرورة فانه

وهو اصل كفر المشركين. مشركي العرب اصل كفرهم انكار البعث المكتب على كفر منكر البعث الجواب قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم - [00:52:52](#)

وذلك على الله يسير. وهذا وهذه الاية تدل على كفر كل من ينكر البعث. اذ اه نسب كل من انكر البعض بالكفر زعم الذين كفروا الا يبعثون اشار لهم بهذه الصفة وهي انكار البعث قل بلى وربي - [00:53:13](#)

لا تبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. نعم قال رحمه الله كم اصول الايمان؟ الجواب اصول الايمان ستة وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر يوم القدر خيره وشره - [00:53:34](#)

قال رحمه الله ما الاحسان؟ الجواب هو ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك قال رحمه الله ما هي الاصول الثلاثة؟ الجواب هي معرفة العبد ربه ودينه ونبيه - [00:53:53](#)

قال رحمه الله ما هي مراتب الدين؟ الجواب هي ثلاث الاسلام واركانه خمسة. والايمان واركانه ستة. والاحسان وهو ركن واحد. نعم قال رحمه الله كم اصول الايمان قال الجواب اصول الايماني ستة وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. وذلك على وفق ما جاء في حديث - [00:54:10](#)

عليه السلام الشهير بتفصيل ذلك يطلب في موانه قال ما الاحسان بعد ما بين اركان الاسلام الخمسة واركان الايمان الستة؟ بقي الدرجة الثالثة وهي الاحسان. وقال هو ان تعبد الله - [00:54:36](#)

وكأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهذا نص كلام النبي صلى الله عليه وسلم وبعض العلماء جعل للاحسان ركنين. وبعضهم جعله ركنا واحدا فجعل بعض العلماء قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه ركن - [00:54:52](#)

او مرتبة فان لم تكن تراه فانه يراك مرتبة اخرى فجعل الاولى هي الاعلى ان تعبد الله كأنك تراه هذي اعلى المراتب فان لم تصل اليها فلا اقل من ان تعتقد ان الله يراك - [00:55:13](#)

وبعضهم لا جعله ركنا واحدا وقال هي هي. يعني ان تعبد الله كأنك تراه مع اعتقادك انه يراك وهذا الذي يميل اليه المصنف رحمه الله فانه قال بعد ذلك اه وهو ركن واحد - [00:55:29](#)

ثم قال ما هي الاصول الثلاثة؟ هي معرفة العبد ربه ودينه ونبيه. وهذا ما مشى عليه في الرسالة. وما هي مراتب الدين؟ قال هي ثلاث الاسلام واركانه خمسة. والايمان واركانه ستة - [00:55:45](#)

هو ركن واحد اذا هو اعتبر الاحسان ركنا واحدا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله كم انزل الله من كتب من كتب سماوية؟ الجواب انزل الله من كتب سماوية مئة - [00:55:55](#)

صحيفة واربع كتب قال رحمه الله ما هي الكتب؟ الجواب هي التوراة وانزلت على موسى عليه السلام والانجيل وانزل على عيسى عليه السلام زبور وانزل على داوود عليه السلام والقرآن وانزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:56:10](#)

هنا قال اه كم انزل الله من من كتب من كتب سماوية وهكذا بالمخطوب وفيه يصح على وجهه في اللغة لكن المقصود من الكتب هل انزل الله من كتب السماوية مائة صحيفة واربعة آآ كتب - [00:56:30](#)

هذا جاء في حديث حديث ابي ذر بنحبان ولكنه حديث ضعيف بل باطل. فان في سنده اه كذاب لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عدد الكتب انها مئة او اكثر او اقل. لكن جاء في كتاب الله عز وجل آآ الكتب المعروفة والاشار اليها في السؤال الذي يليه. فقال ما هي الكتب - [00:56:47](#)

هي التوراة وانزلت على موسى عليه السلام والانجيل وانزل على عيسى عليه السلام. والزبور وانزل على داوود عليه السلام والقرآن انزل على محمد صلى الله عليه وسلم نضيف الى ذلك صحف ابراهيم - [00:57:10](#)

صحف ابراهيم وهي ما انزل على ابراهيم عليه السلام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الانبياء وكم الرسل منهم؟ الجواب الانبياء مئة واربعة وعشرون الفا. منهم الرسل ثلاث مئة وثلاثة عشر - [00:57:24](#)

من منبول العزم خمسة وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليه وعليهم الصلاة والسلام بالصلاة ايضا هذا نفس الحديث الذي عد عدد الكتب هو نفسه عد حديث عدد الرسل وعرفنا ضعفه لذلك لم يثبت لكن جاء في كتاب الله عز وجل - [00:57:44](#) من الانبياء تم عدد ما جاء خمسا وعشرين نبيا جمعهم الناظم في قوله في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر تلك حجتنا اية الانعام ذكر الله عز وجل فيها ثمانية عشر نبيا. في تلك حجتنا - [00:58:03](#) منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم ادريس هود وعيب صالح وكذا ها؟ ذو الكفل وبالمختار قد فتح اذا في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر هذا ثمانتعش. ويبقى سبعة وهم ادريس - [00:58:25](#) وعيب صالح وكذا ذو الكفل اه هود وبالمختار قد قتل صحيح بالكفلي لوطم وبالمختار قد ختموا. نعم اخر سؤال احسن الله اليكم قال رحمه الله كم اجداد النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب هم واحد وعشرون. محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:54](#) عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان وليس فيما بعده الى ادم عليه الصلاة والسلام - [00:59:26](#) السلام طريق صحيح فيما ينقل. والى عدنان متفق الاقوال عند من سلف تمت اصول التوحيد. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اجمعين وجزاكم الله خيرا - [00:59:46](#)